

## تكنولوجيا

...Note Edge  
سامسونغ  
تعرض عضلاتها

بعد أشهر على إطلاق Note 4 الذي حقق أرقاماً عالية من المبيعات، أطلقت سامسونغ ابتكارها الجديد Note Edge، الذي يعتبر أول جهاز في العالم بشاشة جانبية منحنية. وكان لافتاً اختيار لبنان ليكون من بين الدول المحدودة التي يطلق فيها هذا الجهاز ما يعكس التقويم الجيد للسوق اللبنانية من قبل الشركة الكورية



...Note Edge  
أول جهاز في  
العالم بشاشة  
جانبية

ويحتاج المستخدم أياماً طويلة قبل أن يعرف معظم محتوياتها وألية عملها، فضلاً عن المشكلة الأليمة التي تتمثل بحشو الجهاز بتطبيقات إلزامية قد لا تلزم المستخدم إطلاقاً، وتساهم في صرف المزيد من الإنترنت والبطارية وتأخذ مساحة كبيرة من الذاكرة الداخلية من دون القدرة الفعلية على التحكم بها. لكن التحدي الأكبر الذي يواجهه Note edge هو الشاشة الجانبية نفسها التي يجعلها موقعها قابلة للكسر السريع مع أي ضربة، علماً أن المصممين قرروا مسبقاً مواجهة هذا التحدي من خلال زاوية الانحناء بحيث تتوزع الصدمة ما يخفف من هذه المشكلة. Note edge جهاز يفتح تحدي على مزيد من الابتكار، فما الذي ستعمله إلينا الأيام المقبلة؟ الجواب لن يكون طويلاً مع استخدام الشركات لمزيد من الإبهار في المجلس الدولي للهواتف الذي يعقد في برشلونة الشهر المقبل.

الواسعة لصور أكثر اتساعاً، أو من حيث السرعة. أما الشاشة فهي أيضاً Quad HD، وبالتالي هي من الشاشات الأفضل في السوق ولو لم تكن الوحيدة. لكن الأهم في Note edge أنه لم يشذ عن قاعدة دوام البطارية التي أصبحت الشغل الشاغل لمعظم المصنعين. فسامسونغ استطاعت أن تصنع جهازاً يدوم لساعات طويلة من دون إعادة الشحن، ومع إضافة ميزة توفير البطارية التي يمكن أن تجعل الجهاز يدوم 24 ساعة إضافية بـ10% من طاقتها فقط، مع تحويل الشاشة إلى الأبيض والأسود واختيار التطبيقات المحددة التي يمكن تشغيلها. إضافة إلى تقنية الشحن السريع، إذ يمكن شحن نصف البطارية في 20 دقيقة فقط.

## المشاكل على حالها

لكن تبقى مشاكل سامسونغ على حالها، وتحديداً مشاكل سلسلة نوت، فهي أجهزة معقدة

حتى الرسوم البيانية وتعديلها. وهي فعلاً ميزة جديدة من نوعها وتستحق الاهتمام.

## كاميرا مميزة

أما الميزة التالية التي حافظ عليها الجهاز الجديد فهي الكاميرا الأمامية التي تعد من بين الأفضل

كان لافتاً اختيار لبنان  
ليكون من بين الدول المحدودة  
التي اطلق فيها الجهاز

لا بسبب دقتها (3,7) ميغابكسل بل بسبب فتحة العدسة التي تصل إلى 1,9 ما يسمح بدخول الضوء بشكل كبير وتصيح مثالية للتصوير في الأماكن المظلمة. ويأتي الجهاز مع كاميرا خلفية بدقة 16 ميغابكسل، وبكل الميزات التي أدخلتها سامسونغ إلى الأجهزة السابقة من حيث العدسة

## السفن تلحق بركب تكنولوجيا النقل

حداوية بطول 20 قدم بنهاية عام 2014، حيث تمثل متابعة هذا الحجم من البضائع تحدياً لا نظير له، وهناك الكثير من الفوائد التي يمكن إحرازها عبر تسخير تقنيات الاتصال لاسلكياً مع الحاويات ومراقبتها، وتلقي المعلومات الآنية والمباشرة حول أماكن وجودها والظروف البيئية بسهولة عبر لوحة القيادة المتكاملة.

وفي ضوء التعديلات الجديدة على اتفاقية العمل البحري (2006)، يتوجب على مالكي السفن توفير اتصال الإنترنت عريض النطاق للطاقم وخدمات الترفيه والتدريب والعلاج الطبي عن بعد. وفي هذا الإطار، تتضمن سحابة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات البحرية منصة خدمات اتصال متعددة واتصال إنترنت عريض النطاق يضمن تلبية مختلف احتياجات حركة الملاحة. ومن شأن هذا أن يساهم في زيادة مستويات رضا أفراد طاقم العمل ويحد من معدلات تركهم العمل ويعزز مجالات التدريب ونشيط كفاءاتهم، ويعزز القدرة على التعامل مع الأزمات الصحية التي قد تحدث في عرض البحر عن طريق توفير الاتصال مع فرق طبية متخصصة لتوفير الاستشارات من بعد.

غرف العمليات على البر، وبالتالي لا توفر لها الاستفادة المثلى من الإمكانيات التي يتيحها تحديث البيانات بشكل آني. وتسعى شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ربط هذه النظم المختلفة وتمكينها من تبادل المعلومات بأسرع وقت ممكن.

## مزايا مهمة

ومن شأن سحابة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات البحرية أن تضمن مزايا مهمة في ثلاثة مجالات حيوية؛ ألا وهي زيادة كفاءة الرحلة البحرية، ومراقبة البضائع، ورعاية الطاقم. ويحظى الوقود باهتمام أي مالك سفينة أكثر من أي أمر آخر، ناهيك عن أنه مصدر رئيسي للانبعاثات الضارة بالبيئة. وضمن هذا الإطار، تساعد سحابة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات البحرية قباطنة السفن في زيادة كفاءة رحلاتهم البحرية لتوفير الوقت والوقود والمال، فضلاً عن الحد من الأضرار البيئية، وذلك عن طريق مراقبة عمل المحرك ومتابعة أحدث المعلومات الدقيقة حول الظروف الجوية وحركة الملاحة، سواء في عرض البحر أو في الموانئ البحرية. من جهة أخرى، بلغت الحمولة القصوى لكبرى السفن 19 ألف

والإشراف على الطرق والملاحة وضمان راحة ورفاهية أفراد الطاقم. وتوفر هذه السحابة كل ما يلزم من ربط عبر الأقمار الصناعية لدعم التطبيقات ضمن إطار حزمة واحدة متكاملة، وإدارة عمليات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات السحابية البحرية بالنيابة عن عملائها. وقد استعرضت الشركة سحابة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات البحرية خلال معرض الإلكترونيات

توفر التكنولوجيا خدمات  
تضمن تعزيز الرحلات الملاحة ونظم  
مراقبة البضائع ورفاهية الطاقم

الاستهلاكية، الذي أقيمت فعالياته في مدينة لاس فيغاس الأميركية خلال الفترة ما بين 6 و9 كانون الثاني الماضي. تمتلك السفن الموجودة في عرض البحر أنظمة تتيح لها مراقبة الوظائف الحيوية ومعدلات استهلاك الوقود وتحديد المسار الأمثل والالتزام به وضمان رفاهية طواقمها، ولكنها غير متكاملة بشكل جيد مع أنظمة إدارة الأساطيل في

العضلات في ظل المنافسة الكبيرة في السوق والحاجة الدائمة إلى الابتكار، لا سيما أن بعض المنافسين استطاعوا أن يسبقوا سامسونغ في بعض التقنيات كـ LG التي قدمت في السابق أول جهاز ثلاثي الأبعاد (3D optimus) وأول جهاز بشاشة منحنية (FLEX).

ويأتي Note edge مع معظم المواصفات التي عرفها المستخدم في جهاز Note 4 لا سيما القلم الذكي المطور الذي أدخلت إليه ميزة الاختيار الذكي، أكان ذلك للنصوص أو للصور، وتجميعها في مكان واحد. الأمر الذي يبدو عملياً جداً لا سيما عند استخدامه مع ميزة الشاشات المتعددة حيث يمكن للمستخدم أن يعمل على أكثر من صفحة في وقت واحد.

فضلاً عن تقنية تدوين الملاحظات الجديدة، التي يمكن من خلالها حفظ أي صورة من خلال القلم وتحويل عناصرها إلى عناصر رقمية قابلة للتعديل فيمكن اختيار الأرقام من الصورة أو الأحرف أو

## فريد قهر

بعد كثير من التردد اقتنعت معظم الشركات المصنعة للهواتف الخلوية بأهمية "الفابليت"، وهي تسمية تطلق على الهواتف الذكية الكبيرة نسبياً أي التي تجمع بين الهاتف والتابلت، وإذا كان بعض الهواتف استطاع مجازة Note 4 في الكثير من مواصفاته، فما هي سامسونغ تضرب من جديد من خلال أول "فابليت" يحمل شاشة إضافية جانبية من الممكن أن تشكل قائمة لعرض التطبيقات المفضلة لدى المستخدم من دون الحاجة إلى فتح الجهاز. فهي شاشة مستقلة عن الشاشة الأساسية ويمكن التحكم بها وفق رغبة المستخدم، وأهميتها أنها تعمل حتى مع إغلاق الشاشة الأساسية.

## أول شاشة منحنية

قد لا تكون الشاشة الجانبية المنحنية ذات قيمة كبيرة من حيث الاستخدام لكنها بالتأكيد تأتي في إطار "عرض

على رغم أن قطاع النقل البحري شهد نقل ما يقدر بنحو 9.6 مليار طن من البضائع على امتد السفن خلال عام 2013، وأنه يمثل حوالى 80% من التجارة العالمية من حيث الحجم وما يزيد على 70% من حيث القيمة. لا يزال هذا القطاع متخلفاً عن ركب قطاعات النقل الأخرى من حيث تبني تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

## بسام الفنتار

تسعى شركات تكنولوجيا الاتصالات إلى المساهمة في تغيير واقع قطاع النقل البحري عبر تقديم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات السحابية لقطاع الملاحة، وذلك من خلال باقة حلول شاملة ومتكاملة تجمع ما بين أحدث التقنيات السحابية والتطبيقات على مستوى قطاع الملاحة ونظم توفير الخدمات وإدارة الاتصال والاستشارات ومكاملة النظم.

ولا يزال تحديث بيانات العمليات يجري يدوياً حالياً في السفن، بما في ذلك معلومات حركة الملاحة والبضائع والموانئ والطقس والأمان، والتي يتم إرسالها من

نقطة إلى نقطة بدلاً من توفيرها لجميع الأطراف في وقت واحد عن طريق الشبكة. وهذه العملية تستغرق وقتاً طويلاً، في حين يضاعف عدم الوصول إلى البيانات بشكل آني نسبة الخطأ بشكل كبير.

## سحابة إريكسون

آخر هذه التكنولوجيا تعرف بسحابة إريكسون لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات البحرية التي تقوم على ربط السفن في عرض البحر مباشرة بغرف العمليات على البر وموفري خدمات الصيانة ومراكز دعم العملاء، والشركاء في مجال الأساطيل والنقل وعمليات الموانئ والسلطات الملاحة. كذلك توفر هذه السحابة خدمات إدارة الأساطيل ومراقبة المحركات واستهلاك الوقود